يواجه الفن المعاصر نهايةً نظريةً لنفسه، يُنظر إلى الطليعة الطوباوية نفسها على أنها متواطئة مع رأسمالية استهلاكية مُدمّرة، بالنسبة لمارك فون شليغل، فإنّ الديستوبيا التقليدية، والتي تُفهم على أنها " المكان أو الحالة الخيالية التي يكون فيها كل شيء أسوأ ما يمكن " [قاموس أكسفورد الإنجليزي]، تُتيح للفن المعاصر مستقبلًا مُحتملًا. يفترض فن الديستوبيا أضعف وجهة نظر ممكنة ضمن سرد خيالي غير محسوم يُفترض أنه يتدهور. فإن اليوتوبيا الحقيقية تظهر في الديستوبيا المركزة . وانطلاقًا من اللامكان الديستوبي، تُصوَّر اليوتوبيا في أبعادها المثالية وغير المؤكدة. فإن سخرية موقف الفن في أحسن الأحوال مُطلقة. يُمكن للفن على الأقل أن يُعبّر عن نفسه بهذا الشكل: إنه يتخذ موقفًا يُمثّل نهاية العالم من وجهات نظر مُتضاربة ومتعددة" [http://semiotextes.

Summarized by © lakhasly.com